

وَانْعَزِلْ بِأَمْرِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَمِنْهُ مَا قَالَ مُحَمَّدٌ
كَيْفَ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذَا نَادَى سَوْقَ مَرَاثِمِ
خَرَجَ مِنْهَا نَسْرٌ يَمُضُّهُمْ وَنَاسٌ مَا نَفَعَهُمْ وَكَثُرَ
قَوْمٌ عَزَمُوا مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَصْبَحْنَا فِيهِ حَتَّى
أَلَامَهُ الْمَوْتُ فَاسْتَوْعَبَهُمْ فَخَرَجُوا مِنْهَا مُؤْمِنِينَ
لَا لِمَا أَحْبَبُوا مِنَ الْآخِرَةِ عَدَاةً وَلَا لِمَا كَرِهُوا مِنْهَا
وَاقْتَسَمُوا مَا جَمَعُوا مِنْ لَمْ يَجْمَعُوا وَصَارُوا إِلَى
مَنْ لَمْ يَعْزَلْهُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَانظُرْ
مَنْ تَكُونُ مَعَكَ إِذَا قَدِمْتَ إِلَى رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ

واقطعه

فَأُضْعَلَهُ وَالَّذِي تَكْرَاهُ فَاتْرُكْهُ وَافْتَحِ الْأَبْوَابَ سَهْلًا
الْحَبَابِ وَارْضِ بِالظُّلْمِ وَرِدِّ الْمَطَالَ وَأَعْلَمِ أَنَّ
ثَلَاثًا مَنْ كَرِهَ فِيهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ
مَنْ إِذَا رَضِيَ لَمْ يَدْخُلْهُ رِضَا فِي الْبَطْلِ وَإِذَا
لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ عَنِ الْحَقِّ وَإِذَا قَرَّرَ لَمْ تَنْتَوِ
مَا لَيْسَ لَهُ حُجَّتُهَا كَأَنَّهُ فَعَلَ لِلَّهِ بِهَا وَمِنْهُ **حَدِيثٌ**
رَبِّكَ يَا بَنِي الْعَبْدِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اخْبُرْنِي
عَنْ رَجُلٍ لَمْ يَخْصُرْهُ الْكَيْفَ قَالَ سَتَى الْحَالِ